المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2015
- الموضوع -

NS 38

المادة	التفسير والحديث	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية	المعامل	4

التفسير 10 نقط

أولا: 04.25 ن

ا _ قال تعالى في سورة الحجرات: (

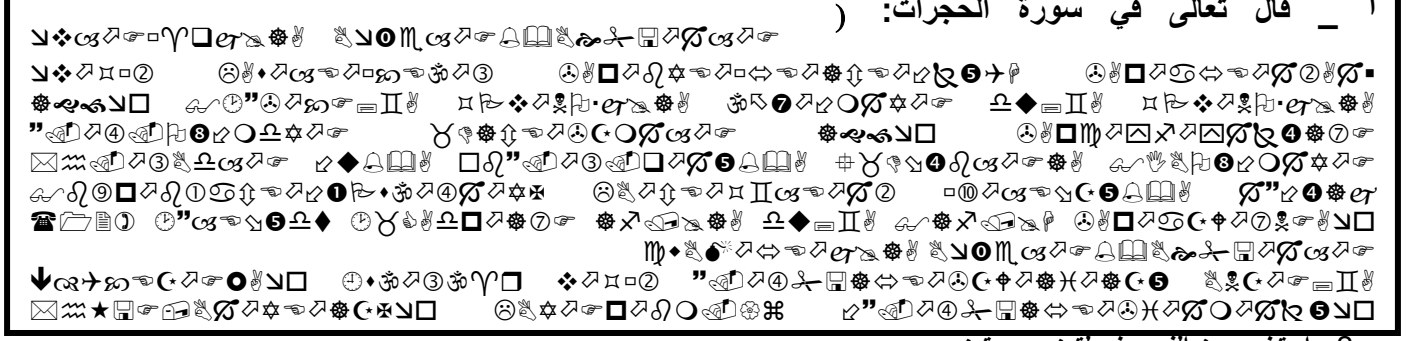

2 - استخرج من النص خصلتين محرمتين.

3 - الغيبة من كبائر الذنوب، يندفع إليها بعض الناس لدوافع كثيرة، وقد حذر الله منها لما يترتب عنها من المفاسد؛

أ- عرف الغيبة. ب_ أبرز سببين من أسبابها. ج- اذكر ضررين من أضرارها.

4 - يتضمن قوله تعالى: (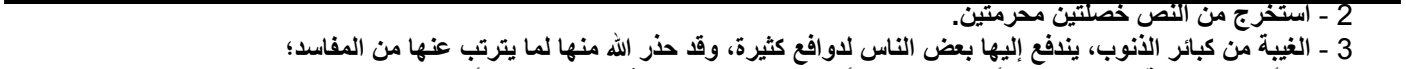) حقيقة علمية توصلت إليها البحوث الحديثة في علم الأجنة:

أ_ أبرز هذه الحقيقة .

ب_ ناقش رأي من يقول بخلافها مستدلا بنص شرعي مناسب.

ثانيا : 03.75 ن

ا _ قال تعالى في سورة المائدة من الايه 33: (

ب _ قال تعالى في نفس السورة : (

3 - بين المراد بالمحاربين في مذهب الإمام مالك رحمه الله .

4 - قدم تفسيرا لقوله تعالى في النص (ب) : (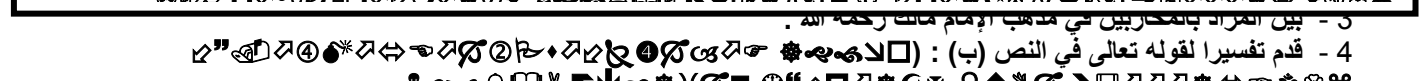).

5 - حدد العقوبة التي يستحقها المحاربون عن كل جناية مما يأتي:

الجناية	العقوبة
إن قتلوا وأخذوا المال	.....
إن قتلوا فقط	.....
إن أخذوا المال فقط	.....
إن أرهبوا الناس ولم يقتلوا نفسا ولم يأخذوا مالا	.....

ثالثا : 02 ن

يقول الدكتور يوسف القرضاوي: «أبطل الإسلام كل الفوارق التي تميز بين الناس؛ من الجنس، واللون، واللغة...، ولا عجب أن رأينا عمر رضي الله عنه يقول عن بلال الحبشي : (أبو بكر سيدنا أعتق سيدَنا)؛ يعني بلالا رضي الله عنه...، ورأينا المسجد يضم في رحابه كل الأجناس من عرب وعجم، وكل الألوان من بيض وسود، وكل الطبقات من أغنياء وفقراء، دون أدنى تفرقة بين فئة وأخرى، ورأينا حكم الشريعة يطبق على الجميع؛ لا يعفى شريف لشرفه، ولا يرهق ضعيف لضعفه؛ بل قال النبي صلى الله عليه وسلم قولته المشهورة: "...لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها "».

شريعة الإسلام قابلة للتطبيق في كل زمان ومكان، ص: 54-55.

1 _ استخلص من النص مظاهر المساواة في المجتمع المسلم.
2 _ أبد رأيك مع التعليل فيمن يدعو للتفرقة والتمييز بين مواطني البلد الواحد على أساس اللغة أو العرق.

الحديث : 10 نقط

أولا: 08 ن

1 – عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَأَقْضِيَ لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلاَ يَأْخُذْ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ»

البخاري /كتاب الحيل

2 - عن أبي الدرداء رضي الله عنه قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ، وَإِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ العِلْمِ، وَإِنَّ العَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ حَتَّى الحِيتَانُ فِي المَاءِ، وَفَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ، كَفَضْلِ القَمَرِ عَلَى سَائِرِ الكَوَاكِبِ، إِنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَّثُوا العِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ»

الترمذي / كتاب العلم

1- أكتب حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام والقرآن : (ضرب الله مثلا صراطا مستقيما .....) .

2- ترجم للصحابية الجليلة أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها.

3- اشرح حسب السياق ما يأتي : - أقطع له قطعة من النار - سلك الله به طريقا إلى الجنة.
4- يشير الحديث (1) إلى طريقة فصل الخصومات بين الناس :
أ- أبرز كيف يقضي القاضي إذا كان أحد الخصمين أبلغ حجة من خصمه.
ب- بين ما يترتب عن أخذ حق الغير بحكم القاضي .
ج- اذكر وسيلة أخرى للفصل بين الخصوم، مستدلا بحديث نبوي مناسب .
5- أوضح قصد النبي صلى الله عليه وسلم من قوله: " إن العلماء ورثة الأنبياء " .
6- استخلص من الحديث (2) دافعين يشجعانك على الاستمرار في طلب العلم .
7- أبد رأيك فيما يأتي مع التعليل :
- إنسان يهتم بالدنيا دون الآخرة .
- شاهد أدلى بشهادته قبل أن تطلب منه .
- موظف يأخذ الهدايا عند القيام بواجبه .

ثانيا : 02 ن

" لقد اختلف الأئمة في كثير من الامور الاجتهادية ،كما اختلف الصحابة و التابعون قبلهم ؛وهم جميعا على الهدى ما دام الاختلاف لم ينجم عن هوى أو شهوة أو رغبة في الشقاق ،فقد كان الواحد منهم يبذل جهده وما في وسعه ولا هدف له إلا إصابة الحق وإرضاء الله جل شأنه ،ولذلك فإن أهل العلم في سائر الأعصار كانوا يقبلون فتاوى المفتين في المسائل الاجتهادية ما داموا مؤهلين فيصوبون المصيب ،ويستغفرون للمخطئ، ويحسنون الظن بالجميع.".

آداب الاختلاف في الإسلام _ الدكتور طه جابر فياض العلواني _ كتاب الأمة ، ع 9 الطبعة الأولى 1405 ص 116

1 _ أعط عنوانا مناسبا للنص .
2 – بين متى يكون الاختلاف بين المجتهدين مشروعا .
3 _ استخرج من النص أدب الاختلاف بين المجتهدين .

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2015
- عناصر الإجابة -

NR 38

المادة	التفسير والحديث	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية	المعامل	4

التفسير: (10. نقط)

أولا :
04.25 ن

❶- ابتعدوا؛ يقال: اجتنب فلان فلانا إذا ابتعد عنه.
- حد وسط بين العلم (اليقين) والشك أو الوهم، وهو ما يطرأ للنفس بسبب شبهة أو أمارة قوية أو ضعيفة.
- من آدم وحواء، أو من أب وأم .
..... 0.75.ن

❷يستخرج المترشح خصلتين مما يأتي: * سوء الظن. * التجسس. * الغيبة..... .... 0.5ن

❸ أ- الغيبة هي :ذكر الإنسان أخاه بما يكره في غيبته ، سواء أكان الذكر صراحة أم إشارة.....0.5ن
ب- يذكر المترشح سببين من مثل: 1- إشفاء الغيظ. 2- مجاملة الأقران ومسايرة الجلساء. 3- إرادة المباهاة والأفضلية؛ بأن يرفع نفسه بتنقيص غيره. 4- أن يُرمى بما هو بريء منه، فيذكر الفاعل تبرئة لنفسه.5- التندر بذكر معايب الناس. 6- الحسد؛ بأن يحسد من يثني عليه الناس؛ فيقدح فيه لإزالة تلك النعمة 0.5ن
ج- يذكر المترشح ضررين مما يأتي: 1- أذى الناس وظلمهم في أعراضهم. 2- إثارة الأحقاد والضغائن. 3
- تمزيق وحدة الجماعة 0.5ن

❹ أ - الحقيقة العلمية التي تشير إليها الآية: هي أنَّ تخَلق الجنين يكون من ماء الرجل وماء المرأة معا.....0.25ن
ب- يرى بعض الأولين: أن الجنين إنما يتخلق من ماء الرجل فقط، لقوله تعالى: (ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين)، وقوله: (ألم يك نطفة من مني تمنى)، وغيرهما مما قد يفهم منه أن تخلق الجنين إنما يكون من مني الرجل، والصواب ما جاء في هذه الآية وغيرها كقوله تعالى: (خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب)، أي من أصلاب الرجال وترائب النساء. أما ما احتجوا به فليس فيه أكثر من أن الإنسان يخلق من السلالة والماء والنطفة، دون إضافة ذلك إلى أحد الأبوين. 01.25ن

ثانيا:
03.75 ن

❶قال تعالى: (
)01.....ن

❷ نزلت هاتان الآيتان في نفر من عكل وعرينة، حين قدموا المدينة، فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام، فاستوخموا المدينة، فسقمت أجسامهم، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم باللحاق براعي إبل الصدقة، والشرب من ألبانها وأبوالها، ففعلوا، فصحت أجسامهم، فقتلوا الراعي وساقوا الإبل، فأمر بهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد التمكن منهم فقطعت أيديهم وأرجلهم، وسمر أعينهم، ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا، فنزلت الآيتان..... 0.50ن

❸ المحاربون عند الإمام مالك هم: من حملوا على الناس السلاح، وأخافوهم في مصر أو برية..... 0.5ن

❹ ( ): هذه الآية تحث المؤمنين

على لزوم العدل مع جميع الخلق، ولو مع من بيننا وبينه عداء؛ والمعنى: لايحملنكم البغض على مجانبة العدل في حق من تبغضونهم؛ بل اشهدوا لهم واحكموا لهم بحقهم إن كانوا أصحاب حق؛ فإن المؤمن يؤثر الإنصاف على الظلم والجور ، ويجعل العدل فوق حظوظ النفس وأهوائها، ولا تؤثر المحبة ولا العداوة مهما كانت أسبابهما في نزاهته..... 0.75ن

❺ .....01 ن

الجناية	العقوبة
إن قتلوا وأخذوا المال	القتل مع الصلب.
إن قتلوا فقط	التقتيل حدا من غير صلب.
إن أخذوا المال فقط	قطع اليد والرجل من خلاف.
إن أرهبوا الناس ولم يقتلوا نفسا ولم يأخذوا مالا	النفي من الأرض.

ثالثا: 02 ن

1 - يذكر المترشح مظاهر المساواة الآتية :
- مساواة العبيد للسادة.
- الاجتماع على الصلاة في المساجد من غير تفرقة بين فئة وأخرى.
- مساواة الجميع أمام القضاء.....0.75ن

2 - = يبدي المترشح رفضه للتعصب العرقي واللغوي.....0.25ن
= معللا بأن الاختلاف اللغوي والعرقي آية من آيات الله في الخلق، وقد شعب الله تعالى الناس وقسمهم الى شعوب وقبائل لغاية هي التعارف والتعاون والوئام، لا التفاخر والتنافر والخصام، وأن النسب واللغة لا يمنحان صاحبهما الأفضلية على من يخالفه لغة ونسبا، وأن الشرف إنما ينال بالتقوى والصلاح؛ كما قال سبحانه: " إن أكرمكم عند الله أتقاكم ".
.....01ن

الحديث :10 نقط

أولا : 08 ن

1- عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَعَلَى جَنْبَتَيْ الصِّرَاطِ سُورَانِ، فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا، وَلَا تَفَرَّقُوا، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ جَوْفِ الصِّرَاطِ، فَإِذَا ذَهَبَ يَفْتَحُ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ قَالَ: وَيْحَكَ لَا تَفْتَحْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ، فَالصِّرَاطُ الْإِسْلَامُ، وَالسُّورَانِ حُدُودُ اللهِ، وَالْأَبْوَابُ الْمُفَتَّحَةُ مَحَارِمُ اللهِ، وَذَلِكَ الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ كِتَابُ اللهِ، وَالدَّاعِي مِنْ فَوْقُ وَاعِظُ اللهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ» رواه الترمذي

وَلَا تَتَفرَّجُوا، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ جوف الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ يَفْتَحُ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ، قَالَ: وَيْحَكَ لَا تَفْتَحْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ، وَالصِّرَاطُ الْإِسْلَامُ، وَالسُّورَانِ: حُدُودُ اللهِ تعالى، وَالْأَبْوَابُ الْمُفَتَّحَةُ: مَحَارِمُ اللهِ تعالى، وَذَلِكَ الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ: كِتَابُ اللهِ عز وجل، وَالدَّاعِي فَوْقَ الصِّرَاطِ: وَاعِظُ اللهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ» .
.....01ن

2- هند بنت أبي أمية القرشية أم المؤمنين أم سلمة، كانت زوجة أبي سلمة بن عبد الأسد رضي الله عنه، ولما مات تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا، وروى عنها الكثير، كانت تعد من فقهاء الصحابة وممن كان يفتي، توفيت سنة إحدى وستين من الهجرة في المدينة 0.5ن

3- الشرح : - أقطع له قطعة من النار: إن قضيت له بظاهر يخالف الباطن فهو حرام يؤول به إلى النار.
- سلك الله به طريقا إلى الجنة : أي في الآخرة، أو في الدنيا، يوفقه للأعمال الصالحة الموصلة إلى الجنة .
..... 0.5ن

4- أ- إذا كان أحد الخصمين أبلغ من خصمه وأفصح تعبيرا عن حجته فإن القاضي يقضي لصالحه، لأنه إنما أمر أن يحكم بين الناس بالظاهر، والله يتولى السرائر، ويحكم بالبينة وباليمين ونحو ذلك من أحكام الظاهر مع إمكان كونه في الباطن خلاف ذلك.....01ن

ب- يترتب عن أخذ حق الغير بحكم القاضي: الوعيد الشديد في الآخرة، فكأنما أخذ قطعة من النار يعذب بها يوم القيامة.....0.5ن

ج- القضاء باليمين والشاهد، لحديث ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (قضى بيمين وشاهد).
.....0.75ن

5- يقصد النبي صلى الله عليه وسلم الذين نابوا عنه في حملهم العلم عنه، وتبليغهم إياه لأمته، وإرشادهم لهم وهدايتهم، فهم العالمون بمصالح الأمة بعده، الذابون عن سنته، الحافظون لشريعته. .....0.75 ن

6- - نيل الشرف والرفعة والمكانة التي حظي بها العلماء.....0.5 ن
- تسهيل الله لطالب العلم الوصول إلى الجنة .....0.5 ن

7- - إنسان مخطئ ، لأن الذي لا يعرف ربه، مهما بلغ علمه في شؤون الدنيا، يبقى في نظر الإسلام جاهلا ضالا، لأنه لا يعرف الغاية من وجوده.....0.75 ن
- إنسان مصيب ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر خير الشهداء، من أدلى بشهادته قبل أن يسألها.....0.75 ن
- إنسان مخطئ ، لأن هدايا العمال سحت وحرام وغلول، وليست كسائر الهدايا، ولأن من أخذها فقد خان ولايته وأمانته .
.....0.75 ن

ثانيا : 02 ن

1- عنوان النص : اختلاف الأئمة . (يقبل كل جواب مناسب). .....0.5 ن

2-يكون الاختلاف بين المجتهدين في وجهات النظر مشروعا، إذا كان فيما لا نص فيه، أو فيما فيه نص ظني إذا توفرت شروطه.
.....0.75 ن

3- آداب الاختلاف بين المجتهدين: - قبول الفتاوى في المسائل الاجتهادية، ما دام المجتهدون مؤهلين .
- تصويب المصيب، والاستغفار للمخطئ،
- حسن الظن بالجميع .